

الأغاني

أخبار لأم جعفر .

أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا العلّائي قال حدثني محمد بن أبي العتاهية قال لما جلس الأمين في الخلافة أنشده أبو العتاهية .

(يا بن عمّ النبيّ خير البريّة ... إنّما أنت رحمةٌ للرّعيّة °) .

(يا إمام الهدى بالأمين المصطفى ... بلباب الخلافة الهاشمية °) .

(لك نفسٌ أمّارةٌ لك بالخير ... وكفّ بالمكرّمات زديّة °) .

(إنّ نفساً تحملت منك ما حُمّلت ... للمسلمين نفسٌ قويّة °) .

قال ثم خرج إلى دار أم جعفر فقالت له أنشدني ما أنشدت أمير المؤمنين فأنشدها .

فقلت أين هذا من مدائحك في المهدي والرّشيد فغضب وقال إنّما أنشدت أمير المؤمنين ما يستملح وأنا القائل فيه .

(يا عمود الإسلام خير عمود ... والذي صرّغ من حياءٍ وجودٍ) .

(والذي فيه ما يُسلّي ذوي الأحزان ... عن كلّ هالكٍ مفقود) .

(إنّ يوماً أراك فيه ليّومٌ ... طلعت شمسُه بسعد السعود) .

فقلت له الآن وفيت المديح حقّه وأمرت له بعشرة آلاف درهم .

أخبرني محمد بن يحيى قال حدثني محمد بن موسى اليزيدي قال حدثني محمد بن الفضل قال